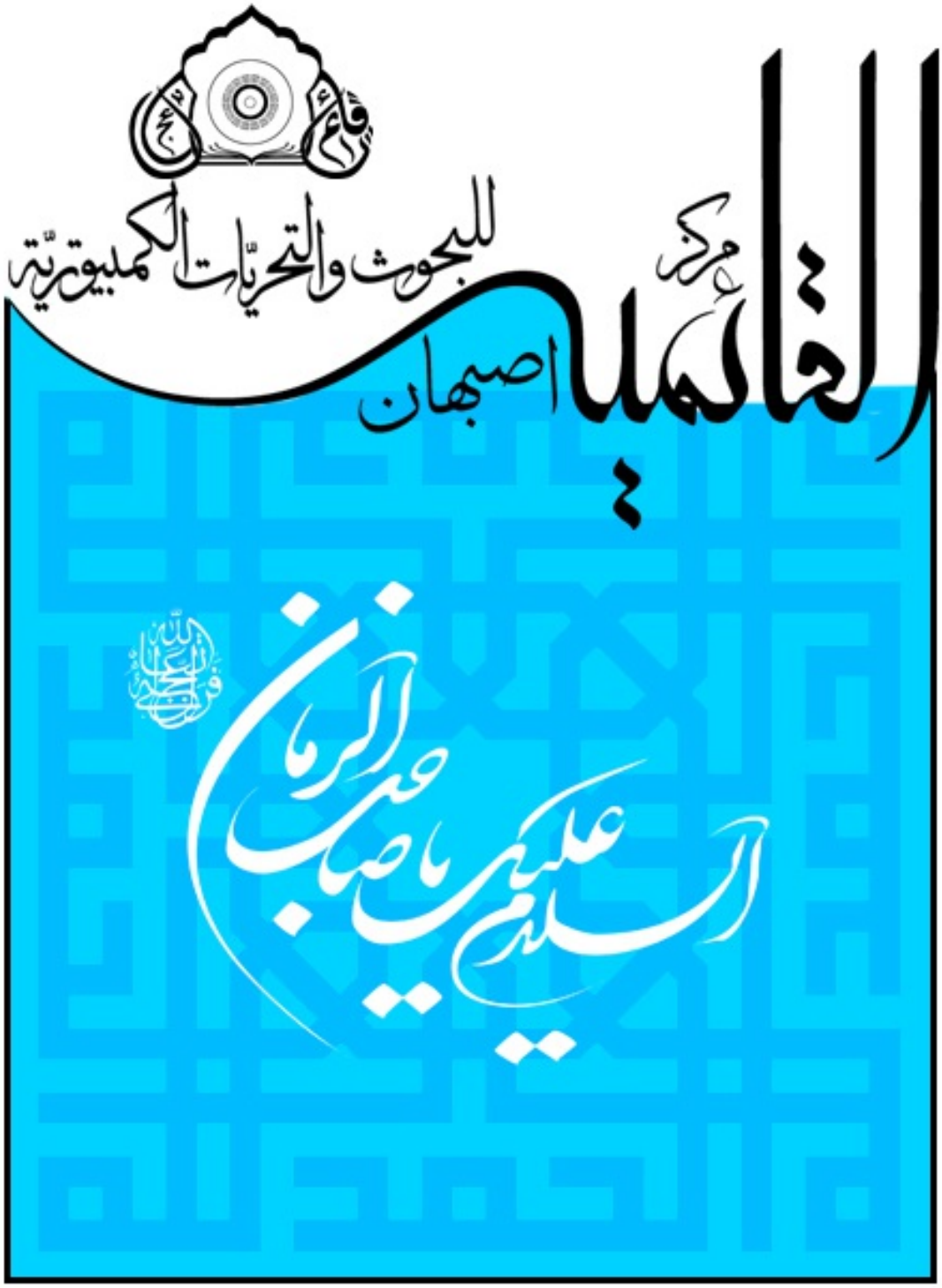

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

مقتضب الأثر

في النص على الأئمة الاثني عشر

تأليف

شيخ الطائفة الحافظ

رضي الدين أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

المتوفى سنة ٤٠١ هـ

إعداد

نزار المنصوري

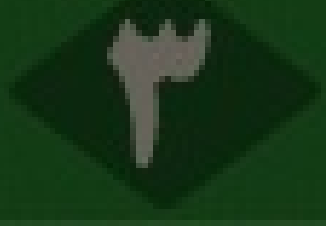

بسم الله الرحمن الرحيم

مقتضب‌الاثر فی‌النص علی‌الائمه‌الاثنی‌عشر علیهم‌السلام

کاتب:

احمدبن‌محمدبن‌عبدالله‌بن‌عیاش الجوهری

نشرت فی الطباعة:

موسسه البعثه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
مقتضب‌الاثر فی‌النص علی‌الائمه‌الاثنی‌عشر علیهم‌السلام المجلد۳ ----- ۶
اشارة ----- ۶
الجزء الثالث ----- ۶
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۳

مقتضب‌الاثر فی‌النص علی‌الائمه‌الاثنی‌عشر علیهم‌السلام المجلد۳

اشارة

شابک۹۶۴-۳۰۹-۳۰۱-۸

پدیدآورنده(شخص)جوهری، احمدبن محمد، -۴۰۱ ق

عنوان مقتضب‌الاثر فی‌النص علی‌الائمه‌الاثنی‌عشر علیهم‌السلام

تکرار نام پدیدآورابی‌عبیدالله احمدبن‌محمدبن‌عبدالله‌بن‌عیاش الجوهری

مشخصات نشرتهران: موسسه‌البعثه، مرکزالطباعه والنشر،۱۴۲۹ ق.=۱۳۸۷ .

مشخصات ظاهری۱۰۸ص

یادداشتعربی

یادداشتکتابنامه: ص. [۹۷] -۱۰۶ ؛ همچنین به‌صورت زیرنویس

موضوعاحادیث شیعه -- قرن۴ ق

موضوعائمه اثناعشر -- احادیث

شناسه افزوده (سازمان)بنیاد بعثت. واحد تحقیقات اسلامی

رده کنگره۱۲۹،BP/ج۹م۷

رده دیوئی۲۹۷/۲۱۲

شماره مدرکم۸۱-۱۲۸۸۱

الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ*

حَدَّثَنِی أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَسَمِ الْبَلْخِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْکَجِّیُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو السَّمْحِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَیْرٍ الثَّقَفِیُّ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا هُرْمُزُ بْنُ حوران، قَالَ: حَدَّثَنَا فِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبِیِ «۱» قَالَ: إِنَّ عَبْدَ الْمَلِکِ بْنَ مَرْوَانَ دَعَانِی فَقَالَ: یَا أَبَا عَمْرٍو إِنَّ مُوسَی بْنَ نُصَیْرٍ الْعَبْدِیَّ کَتَبَ إِلَیَّ- وَ کَانَ عَامِلَهُ عَلَی الْمَغْرِبِ- یَقُولُ: بَلَغَنِی أَنَّ مَدِینَةً مِنْ صِفْرٍ کَانَ ابْتَنَاهَا نَبِیُّ اللَّهِ تَعَالَی سُلَیْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَیْهِ السَّلَامُ؛ أَمَرَ الْجِنَّ أَنْ یَبْنُوهَا لَهُ؛ فَاجْتَمَعَتِ الْعَفَارِیتُ مِنَ الْجِنِّ عَلَی بِنَائِهَا وَ أَنَّهَا مِنْ عَیْنِ الْقِطْرِ الَّتِی أَلَانَهَا اللَّهُ لِسُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ أَنَّهَا فِی مَفَازَةِ الْأَنْدُلُسِ؛ وَ أَنَّ فِیهَا مِنَ الْکُنُوزِ الَّتِی اسْتَوْدَعَهَا سُلَیْمَانُ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَعَاطَی الِارْتِحَالَ إِلَیْهَا، فَأَعْلَمَنِی الْعَلَّامُ بِهَذَا الطَّرِیقِ أَنَّهُ صَعْبٌ لَا یُتَمَطَّی إِلَّا بِالِاسْتِعْدَادِ مِنَ الظُّهُورِ، وَ الْأَزْوَادِ الْکَثِیرَةِ مَعَ بُعْدِ الْمَسَافَةِ وَ صُعُوبَتِهَا، وَ أَنَّ أَحَداً لَمْ یَهْتَمَّ بِهَا إِلَّا قَصَرَ عَنْ بُلُوغِهَا، إِلَّا دَارَا بْنَ دَارَا فَلَمَّا قَتَلَهُ الْإِسْکَنْدَرُ قَالَ:

وَ اللَّهِ لَقَدْ جِئْتُ الْأَرْضَ وَ الْأَقَالِیمَ کُلَّهَا وَ دَانَ لِی أَهْلُهَا؛ وَ مَا أَرْضٌ إِلَّا وَ قَدْ وَطِئْتُهَا إِلَّا هَذِهِ الْأَرْضَ مِنَ الْأَنْدُلُسِ؛ فَقَدْ أَدْرَکَهَا دَارَا بْنَ دَارَا وَ إِنِّی لَجَدِیرٌ بِقَصْدِهَا کَیْ لَا أَقْصُرَ عَنْ غَایَةٍ بَلَغَهَا دَارَا؛ فَتَجَهَّزَ الْإِسْکَنْدَرُ وَ اسْتَعَدَّ لِلْخُرُوجِ

---

(۱) اخرجه مُخْتَصَراً الْمُحَدِثُ الْحُرِّ العاملی (قَدَّهُ) فی اثبات الْهُدَاةِ ج ۳ ص ۲۰۵ عَنْ هَذَا الْکِتَابِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۴۴

عَاماً کَامِلًا؛ فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُ قَدِ اسْتَعَدَّ لِذَلِکَ وَ قَدْ کَانَ بَعَثَ رُوَّادَهُ فَأَعْلَمُوهُ أَنَّ مَوَانِعَ دُونَهَا، فَکَتَبَ عَبْدُ الْمَلِکِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَی مُوسَی بْنِ

نُصَيرٍ يَأْمُرُهُ بِالاسْتِعْدَادِ وَ الِاسْتِخْلَافِ عَلَى عَمَلِهِ؛ فَاسْتَعَدَّ وَ خَرَجَ فَرَآهَا وَ ذَكَرَ أَحْوَالَهَا فَلَمَّا رَجَعَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بِحَالِهَا وَ قَالَ فِي آخِرِ الْكِتَابِ: فَلَمَّا مَضَتِ الْأَيَّامُ وَ فَنِيَتِ الْأَزْوَادُ سِرْنَا نَحْوَ بُحَيْرَةٍ ذَاتِ شَجَرٍ، وَ سِرْتُ مَعَ سُورِ الْمَدِينَةِ فَصِرْتُ إِلَى مَكَانٍ مِنَ السُّورِ فِيهِ كِتَابٌ بِالْعَرَبِيَّةِ؛ فَوَقَفْتُ عَلَى قِرَائَتِهِ وَ أَمَرْتُ بِانْتِسَاخِهِ فَإِذَا هُوَ شِعْرٌ:

لِيَعْلَمَ الْمَرْءُ ذُو الْعِزِّ الْمَنِيعِ وَ مَنْ يَرْجُو الْخُلُودَ وَ مَا حَيٌّ بِمَخْلُودِ

لَوْ أَنَّ خَلْقاً يَنَالُ الْخُلْدَ فِي مَهَلٍ لَنَالَ ذَاكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ

سَالَتْ لَهُ الْقِطْرُ عَيْنُ الْقِطْرِ فَائِضَةً بِالْقِطْرِ مِنْهُ عَطَاءٌ غَيْرُ مَصْدُودِ

فَقَالَ لِلْجِنِّ ابْنُوا لِي بِهِ أَثَراً يَبْقَى إِلَى الْحَشْرِ لَا يَبْلَى وَ لَا يُؤْدِي

فَصَيَّرُوهُ صِفَاحاً ثُمَّ هِيلَ لَهُ إِلَى السَّمَاءِ بِإِحْكَامٍ وَ تَجْوِيدِ

وَ أَفْرَغَ الْقِطْرَ فَوْقَ السُّورِ مُنْصَلِتاً فَصَارَ أَصْلَبَ مِنْ صَمَّاءَ صَيْخُودِ «۱»

وَ بَثَّ فِيهِ كُنُوزَ الْأَرْضِ قَاطِبَةً وَ سَوْفَ يَظْهَرُ يَوْماً غَيْرَ مَحْدُودِ

وَ صَارَ فِي قَعْرِ بَطْنِ الْأَرْضِ مُضْطَجِعاً مُصَمَّداً بِطَوَابِيقِ الْجَلَامِيدِ «۲»

لَمْ يَبْقَ مِنْ بَعْدِهِ لِلْمُلْكِ سَابِقَةٌ حَتَّى يُضَمَّنَ رَمْساً غَيْرَ أُخْدُودِ

هَذَا لِيُعْلَمَ أَنَّ الْمُلْكَ مُنْقَطِعٌ إِلَّا مِنَ اللَّهِ ذِي النَّعْمَاءِ وَ الْجُودِ

حَتَّى إِذَا وَلَدَتْ عَدْنَانُ صَاحِبَهَا مِنْ هَاشِمٍ كَانَ مِنْهَا خَيْرَ مَوْلُودِ

وَ خَصَّهُ اللَّهُ بِالْآيَاتِ مُبْتَعِثاً إِلَى الْخَلِيقَةِ مِنْهَا الْبِيضُ وَ السُّودُ

---

(۱) انصلت فی عَدُوِّهِ: جدو سَبَقَ الْغَيْرِ. وَ الصَّمَّاءِ: الصَّخْرَةِ لَيْسَ فِيهَا خَرَقَ وَ لَا صَدْعٌ وَ صیخود: الصَّخْرَةِ الشَّدِيدَةُ. قَالَ الجزری: وَ الْيَاءُ زَائِدَةٌ.

(۲) قَوْلِهِ مصمدا مِنْ صَمَدُ الرَّجُلِ رَأْسَهُ: لُفَّ عَلَيْهِ صمادا وَ هُوَ مَا يَلُفُّهُ الرَّجُلِ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ خِرْقَةً او مِنْدِيلٍ وَ الجلمود: الصَّخْرِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۴۵ لَهُ مَقَالِيدُ أَهْلِ الْأَرْضِ قَاطِبَةً وَ الْأَوْصِيَاءُ لَهُ أَهْلُ الْمَقَالِيدِ

هُمُ الْخَلَائِفُ اثْنَا عَشْرَةَ حُجَجاً مِنْ بَعْدِهِ الْأَوْصِيَاءَ السَّادَةَ الصِّيدِ

حَتَّى يَقُومَ بِأَمْرِ اللَّهِ قَائِمُهُمْ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا مَا بِاسْمِهِ نُودِي فَلَمَّا قَرَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْكِتَابَ وَ أَخْبَرَهُ طَالِبُ بْنُ مُدْرِكٍ وَ كَانَ رَسُولَهُ إِلَيْهِ بِمَا عَايَنَ مِنْ ذَلِكَ؛ وَ عِنْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ:

مَا ذَا تَرَى فِي هَذَا الْأَمْرِ الْعَجِيبِ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: أَرَى وَ أَظُنُّ أَنَّ جِنّاً كَانُوا مُوَكَّلِينَ بِمَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَفَظَةً لَهَا، يُخَيِّلُونَ إِلَى مَنْ كَانَ صَعِدَهَا، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَهَلْ عَلِمْتَ مِنْ أَمْرِ الْمُنَادِي بِاسْمِهِ مِنَ السَّمَاءِ شَيْئاً؟ قَالَ: اللَّهُ عَنْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! «۱» قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: وَ كَيْفَ أَلْهُو عَنْ ذَلِكَ وَ هُوَ أَكْبَرُ أَوْطَارِي؟ لَتَقُولَنَّ بِأَشَدِّ مَا عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَاءَنِي أَمْ سَرَّنِي؟ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ هَذَا الْمَهْدِيَّ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: كَذِبْتُمَا لَا تَزَالَانِ تَدْحَضَانِ فِي بَوْلِكُمَا، وَ تَكْذِبَانِ فِي قَوْلِكُمَا، ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَّا! قَالَ الزُّهْرِيُّ أَمَّا أَنَا فَرَوَيْتُهُ لَكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ شِئْتَ فَاسْأَلْهُ عَنْ ذَلِكَ وَ لَا لَوْمَ عَلَيَّ فِيمَا قُلْتُهُ لَكَ فَ إِنْ يَكُ كَاذِباً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَ إِنْ يَكُ صَادِقاً يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: لَا حَاجَةَ لِي إِلَى سُؤَالِ ابْنِ أَبِي تُرَابٍ فَخَفِّضْ عَلَيْكَ يَا زُهْرِيُّ بَعْضَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَا يَسْمَعْهُ مِنْكَ أَحَدٌ؛ قَالَ الزُّهْرِيُّ لَكَ عَلَيَّ ذَلِكَ «۲».

قَالَ الشَّيْخُ: وَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِكٍ النَّحْوِيُّ الْوَاسِطِيُّ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ؛ قَالَ: أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عُقْبَةَ الْأَعْرَابِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: أَنْشَدَنَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَسَدِيِّينَ مِنْهُمْ

---

(۱) لَهَی عَنْهُ: سَلَّا عَنْهُ وَ غَفَلَ وَ تَرَکَ ذَکَرَهُ وَ أَعْرَضَ عَنْهُ.

(۲) اخرجه فی الْبِحَارُ ج ۱۳ ص ۴۰.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۴۶

مُشْمَعِلُّ بْنُ سَعْدٍ النَّاشِرِیُّ لِلْوَرْدِ بْنِ زَیْدٍ أَخِی الْکُمَیْتِ بْنِ زَیْدٍ الْأَسَدِیِّ؛ وَ قَدْ وَفَدَ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ الْبَاقِرِ عَلَیْهِ السَّلَامُ یُخَاطِبُهُ وَ یَذْکُرُ وَفَدَاتِهِ إِلَیْهِ وَ هِیَ نَظْمٌ: «۱».

کَمْ جُزْتُ فِیکَ مِنْ أَحْوَازٍ وَ أَیْفَاعٍوَ أَوْقَعَ الشَّوْقُ بِی قَاعاً إِلَی قَاعِ «۲»

یَا خَیْرَ مَنْ حَمَلَتْ أُنْثَی وَ مَنْ وَضَعَتْبِهِ إِلَیْکَ غَدَا سَیْرِی وَ إِیضَاعِی «۳»

أَمَا بَلَّغْتُکَ فَالْآمَالُ بَالِغَةٌبِنَا إِلَی غَایَةٍ یَسْعَی لَهَا السَّاعِی

مِنْ مَعْشَرٍ شِیعَةٍ لِلَّهِ ثُمَّ لَکُمْصَوَرٌ إِلَیْکُمْ بِأَبْصَارٍ وَ أَسْمَاعِ «۴»

دُعَاةِ أَمْرٍ وَ نَهْیٍ عَنْ أَئِمَّتِهِمْیُوصِی بِهَا مِنْهُمْ وَاعٍ إِلَی وَاعِ

لَا یَسْأَمُونَ دُعَاءَ الْخَیْرِ رَبَّهُمْأَنْ یُدْرِکُوا فَیُلَبُّوا دَعْوَةَ الدَّاعِ

وَ قَالَ فِیهَا مِنْ مُخْتَزَنِ الْغُیُوبِ مِنْ ذَلِکَ سُرَّمَنْ رَأَی قَبْلَ بِنَائِهَا وَ مِیلَادِ الْحُجَّةِ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

مَتَی الْوَلِیدُ بِسَامَرَّا إِذَا بُنِیَتْیَبْدُو کَمِثْلِ شِهَابِ اللَّیْلِ طَلَّاعُ

حَتَّی إِذَا قَذَفَتْ أَرْضُ الْعِرَاقِ بِهِإِلَی الْحِجَازِ أَنَاخُوهُ بِجَعْجَاعِ «۵»

وَ غَابَ سَبْتاً وَ سَبْتاً مِنْ وِلَادَتِهِمَعَ کُلِّ ذِی جَوْبٍ لِلْأَرْضِ قَطَّاعُ «۶»

---

(۱) اخرجه فی الْبِحَارُ ص ۹۹ ج ۱۱ عَنْ هَذَا الْکِتَابِ.

(۲) الاحواز جَمَعَ الحوزة: النَّاحِیَةِ. وَ الایفاع جَمَعَ الیفع: التَّلِّ المشرف او کُلِّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ الارض وَ الْقَاعِ: ارْضَ سَهْلَةَ مُطْمَئِنَّةً قَدْ انْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالِ وَ الاکام.

(۳) أَوْضَعُ الْبَعِیرِ: حَمَلَهُ عَلَی سُرْعَةُ السَّیْرِ.

(۴) الصَّوَرِ: الْمِیلَ وَ الْعِوَجِ یُقَالُ «فی عُنُقِهِ صَوَرَ»: وَ هُنَا کِنَایَةٌ عَنْ الْخُضُوعِ وَ الطَّاعَةِ.

(۵) الجعجاع: الْمَکَانِ الضِّیقِ الْخَشِنَ.

(۶) السَّبْتِ: الدَّهْرِ وَ فَسَّرَ فی حَدِیثٍ ابیطالب مَعَ فَاطِمَةَ بِنْتِ اسد بثلثین سَنَةً وَ جاب الارض جوبا: قَطَعَهَا.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۴۷ لَا یَسْأَمُونَ بِهِ الْجَوَّابُ قَدْ تَبِعُواأَسْبَاطَ هَارُونَ کَیْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

شَبِیهُ مُوسَی وَ عِیسَی فِی مَغَابِهِمَالَوْ عَاشَ عُمْرَیْهِمَا- لَمْ یَنْعِهِ نَاعِ

تَتِمَّةُ النُّقَبَاءِ الْمُسْرِعِینَ إِلَیمُوسَی بْنِ عِمْرَانَ کَانُوا خَیْرَ سُرَّاعِ

أَوْ کَالْعُیُونِ الَّتِی یَوْمَ الْعَصَا انْفَجَرَتْفَانْصَاعَ مِنْهَا إِلَیْهِ (الیهم ظ) کُلُّ مُنْصَاعِ «۱»

إِنِّی لَأَرْجُو لَهُ رُؤْیَا فَأُدْرِکُهُحَتَّی أَکُونَ لَهُ مِنْ خَیْرِ أَتْبَاعِ

بِذَاکَ أَنْبَأَنَا الرَّاوُونَ عَنْ نَفَرٍمِنْهُمْ ذَوِی خَشْیَةٍ لِلَّهِ طُوَّاعِ

رَوَتْهُ عَنْکُمْ رُوَاةُ الْحَقِّ مَا شَرَعَتْآبَاؤُکُمْ خَیْرُ آبَاءٍ وَ شُرَّاعِ

وَ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَافِی وَ کَانَ مِنْ أَصْحَابِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ یَرْثِیهِ وَ یَذْکُرُ الْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَسْمَاءَهُمْ وَ أَعْدَادَهُمْ وَ لَمْ یُدْرِکْهُمْ مِنَ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ إِلَی مَنْ بَعْدَهُ مِنْهُمْ، أَنْشَدَنِیهَا عَلِیُّ بْنُ هَارُونَ بْنِ یَحْیَی الْمُنَجِّمُ:

یَا أَرْضَ طُوسٍ سَقَاکِ اللَّهُ رَحْمَتَهُمَاذَا حَوَیْتِ مِنَ الْخَیْرَاتِ یَا طُوسُ

طَابَتْ بِقَاعُكِ فِی الدُّنْیَا وَ طَابَ بِهَاشَخْصٌ ثَوَی بِسَنَاآبَادَ مَرْمُوسٌ

شَخْصٌ عَزِیزٌ عَلَی الْإِسْلَامِ مَصْرَعُهُفِی رَحْمَةِ اللَّهِ مَغْمُورٌ وَ مَغْمُوسٌ

یَا قَبْرَهُ أَنْتَ قَبْرٌ قَدْ تَضَمَّنَهُعِلْمٌ وَ حِلْمٌ وَ تَطْهِیرٌ وَ تَقْدِیسٌ

فَخْراً فَإِنَّکَ مَغْبُوطٌ بِجُثَّتِهِوَ بِالْمَلَائِکَةِ الْأَبْرَارِ مَحْرُوسٌ

فِی کُلِّ عَصْرٍ لَنَا مِنْکُمْ إِمَامُ هُدًیفَرَبْعُهُ آهِلٌ مِنْکُمْ وَ مَأْنُوسٌ

أَمْسَتْ نُجُومُ سَمَاءِ الدِّینِ آفِلَةًوَ ظَلَّ أُسْدُ الشَّرَی قَدْ ضَمَّهَا الْخِیسُ «۲»

غَابَتْ ثَمَانِیَةٌ مِنْکُمْ وَ أَرْبَعَةٌیُرْجَی مَطَالِعُهَا مَا حَنَّتِ الْعِیسُ

---

(۱) صعت الشیء فَانْصَاعَ ای فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ

(۲) قَالَ الحموی: وَ یُقَالُ المشجعان مَا هُمْ الا اسْوَدَّ الشِّرَی قَالَ بَعْضُهُمْ:

شِرَی مأسدة بِعَیْنِهَا وَ قِیلَ: شِرَی الْفُرَاتِ نَاحِیَةٌ بِهِ غیاض وَ آجام تَکُونُ فِیهَا الاسود «انْتَهَی» وَ الخیس: غابة الاسد.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۴۸ حَتَّی مَتَی یَظْهَرُ الْحَقُّ الْمُنِیرُ بِکُمْفَالْحَقُّ فِی غَیْرِکُمْ دَاجٍ وَ مَطْمُوسٌ «۱»

وَ أَنْشَدَنِی الشَّرِیفُ أَبُو الْحُسَیْنِ صَالِحُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ الْحُسَیْنِ النَّوْفَلِیُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِی أَبُو سَهْلٍ النُّوشَجَانِیُّ لِأَبِیهِ مُصْعَبِ بْنِ وَهْبٍ النُّوشَجَانِیِّ، وَ کَانَ الَّذِی بَاعَ مَارِدَةَ أُمَّ الْمُعْتَصِمِ مِنَ الرَّشِیدِ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْمُعْتَصِمَ، قَالَ الشَّرِیفُ أَبُو الْحُسَیْنِ: حَدَّثَنِی بِذَلِکَ عَلِیُّ بْنُ الرَّیَّانِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ أَبِیهِ الرَّیَّانِ خَالِ الْمُعْتَصِمِ، وَ قَالَ مُصْعَبُ بْنُ وَهْبٍ وَ هَذَا یُعْرَفُ بالحرون:

فَإِنْ تَسْأَلَانِی مَا الَّذِی أَنَا دَائِنٌبِهِ فَالَّذِی أُبْدِیهِ مِثْلُ الَّذِی أُخْفِی

أَدِینُ بِأَنَّ اللَّهَ لَا شَیْءَ غَیْرُهُقَوِیٌّ عَزِیزٌ بَارِئُ الْخَلْقِ مِنْ ضَعْفِ

وَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلُ مُرْسَلٍبِهِ بَشَّرَ الْمَاضُونَ فِی مُحْکَمِ الصُّحُفِ

وَ أَنَّ عَلِیّاً بَعْدَهُ أَحَدَ عَشْرَةَمِنَ اللَّهِ وَعْدٌ لَیْسَ فِی ذَاکَ مِنْ خُلْفِ

أَئِمَّتُنَا الْهَادُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍلَهُمْ صَفْوُ وُدِّی مَا حَیِیتُ لَهُمْ أَصْفِی

ثَمَانِیَةٌ مِنْهُمْ مَضَوْا لِسَبِیلِهِمْوَ أَرْبَعَةٌ یُرْجَوْنَ لِلْعَدَدِ الْمُوفِ

وَ لِی ثِقَةٌ بِالرَّجْعَةِ الْحَقِّ مِثْلَ مَاوَثِقْتُ بِرَجْعِ الطَّرْفِ مِنِّی إِلَی الطَّرْفِ «۲»

وَ أَنْشَدَنِی الشَّرِیفُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَمْزَةَ الْعَلَوِیُّ الطَّبَرِیُّ لِسُفْیَانَ بْنِ مُصْعَبٍ الْعَبْدِیِّ، وَ حَدَّثَنِیهِ بِخَبَرِهِ أَحْمَدُ بْنُ زِیَادٍ الْهَمْدَانِیُّ قَالَ قَالَ: حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِی أَبِی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ سَجَادَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُمَرَ خَتَنِ آلِ مِیثَمٍ، قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَیْهِ سُفْیَانُ بْنُ مُصْعَبٍ الْعَبْدِیُّ، فَقَالَ: جَعَلَنِی اللَّهُ فِدَاکَ مَا تَقُولُ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی ذِکْرُهُ وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلًّا بِسِیماهُمْ؟ قَالَ: هُمُ الْأَوْصِیَاءُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الِاثْنَا عَشَرَ، لَا یَعْرِفُ اللَّهَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَ عَرَفُوهُ،

---

(۱) اخْرُجْ خَمْسَةَ مِنْ هَذِهِ الابیات فی الْبِحَارُ ص ۹۲ ج ۱۲ وَ اخْرُجْ ثلثة مِنْهَا فی اثبات الْهُدَاةِ ج ۳ ص ۲۵۲.

(۲) أَخْرَجَهُ فی الْبِحَارُ ج ۱۳ ص ۲۳۷ وَ فی اثبات الْهُدَاةِ ج ۳ ص ۲۵۲ عَنْ هَذَا الْکِتَابِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۴۹

قَالَ: فَمَا الْأَعْرَافُ جُعِلْتُ فِدَاکَ: قَالَ: کَثَائِبُ مِنْ مِسْکٍ عَلَیْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ الْأَوْصِیَاءُ یَعْرِفُونَ کُلًّا بِسِیمَاهُمْ، فَقَالَ سُفْیَانُ:، أَ فَلَا أَقُولُ فِی ذَلِکَ شَیْئاً؟ فَقَالَ مِنْ قَصِیدَةٍ شِعْرٌ:

أَیَا رَبْعَهُمْ هَلْ فِیکَ لِیَ الْیَوْمَ مَرْبَعُوَ هَلْ لِلَیَالٍ کُنَّ لِی فِیکَ مَرْجِعٌ وَ فِیهَا یَقُولُ:

وَ أَنْتُمْ وُلَاةُ الْحَشْرِ وَ النَّشْرِ وَ الْجَزَاءِوَ أَنْتُمْ لِيَوْمِ الْمَفْزَعِ الْهَوْلِ مَفْزَعٌ
وَ أَنْتُمْ عَلَى الْأَعْرَافِ وَ هِيَ كَتَائِبُمِنَ الْمِسْكِ رِيَاهَا بِكُمْ يَتَضَوَّعُ «۱»
ثَمَانِيَةٌ بِالْعَرْشِ إِذْ يَحْمِلُونَهُوَ مِنْ بَعْدِهِمْ فِي الْأَرْضِ هَادُونَ أَرْبَعٌ «۲»
وَ أَنْشَدَنِي أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ النُّعْمَانِ الْعِبَادِيُّ قَالَ: أَنْشَدَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ الْوَهْبِيُّ أَنَّ أَبَا الْغَوْثِ الطُّهَوِيَّ الْمَنْبِجِيَّ شَاعِرَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْشَدَهُ بِعَسْكَرِ سُرَّمَنْرَأَى قَالَ الْوَهْبِيُّ: وَ اسْمُ أَبُو الْغَوْثِ أَسْلَمُ بْنُ مهوز [مُحْرِزٍ مِنْ أَهْلِ مَنْبَجٍ «۳» وَ كَانَ الْبَخْتَرِيُّ يَمْدَحُ الْمُلُوكَ؛ وَ هَذَا يَمْدَحُ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كَانَ الْبَخْتَرِيُّ أَبُو عبادة [عَبَّادٍ يُنْشِدُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لِأَبِي الْغَوْثِ:
وَلَهْتُ إِلَى رُؤْيَاكُمْ وَلَهَ الصَّادِيِيُذَادُ عَنِ الْوِرْدِ الرَّوِيِّ بِذَوَادٍ «۴»
مُحَلًّى عَنِ الْوِرْدِ اللَّذِيذِ مَسَاغُهُإِذَا طَافَ وَرَّادٌ بِهِ بَعْدَ وَرَّادٍ
فَأَعْلَمْتُ فِيكُمْ كُلَّ هَوْجَاءَ جَسْرَةٍذُمُولُ السُّرَى يَقْتَادُ فِي كُلِّ مُقْتَادٍ «۵»

---

(۱) تضوع الْمِسْكِ: انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ.
(۲) اخرجه فی الْبِحَارُ ج ۹ ص ۳۹۶ مُخْتَصَراً.
(۳) قَالَ يَاقُوتٍ: هُوَ بَلَدٍ قَدِيم وَ مَا أَظُنُّهُ الا روميا الا ان اشتقاقه فی الْعَرَبِيَّةِ يَجُوزُ ان يَكُونُ مِنْ أَشْيَاءَ الی ان قَالَ: وَ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ ان اول مِنْ بَنَاهَا كِسْرَى لِمَا غَلَبَ عَلَى الشَّام وَ سَمَّاهَا مِنْ بِهِ ای أَنَا اجود فعربت فَقِيلَ لَهُ سنبج.
(۴) الصادی: الْعَطْشَانَ وَ ذاده: دَفَعَهُ وَ طَرَدَهُ.
(۵) الهوجاء مؤنث الاهوج: النَّاقَةُ المسرعة حَتَّى كَانَ بِهَا هوجا. وَ الجسرة مِنْ الابل: الْعَظِيمَةِ وَ ذمل ذمولا الْبَعِيرِ: سَارَ سَيْراً لَيِّناً.
مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۵۰ أَجُوبُ بِهَا بِيدَ الْفَلَا وَ تَجُوبُ بِيإِلَيْكَ وَ مَا لِي غَيْرُ ذِكْرِكَ مِنْ زَادٍ
فَلَمَّا تَرَائَتْ سُرَّمَنْرَأَى تَجَشَّمَتْإِلَيْكَ فُعُومَ الْمَاءِ فِي مَفْعَمِ الْوَادِي «۱»
فَأَدَّتْ إِلَيْنَا تَشْتَكِي أَلَمَ السُّرَىفَقُلْتُ اقْصِرِي فَالْعَزْمُ لَيْسَ بِمَيَّادٍ «۲»
إِذَا مَا بَلَغْتَ الصَّادِقِينَ بَنِي الرِّضَافَحَسْبُكَ مِنْ هَادٍ يُشِيرُ إِلَى هَادٍ
مَقَاوِيلُ إِنْ قَالُوا بَهَالِيلُ إِنْ دُعُواوُفَاةٌ بِمِيعَادٍ كُفَاةٌ لِمُرْتَادٍ «۳»
إِذَا أَوْعَدُوا أَعْفَوْا وَ إِنْ وَعَدُوا وَفَوْافَهُمْ أَهْلُ فَضْلٍ عِنْدَ وَعْدٍ وَ إِيعَادٍ
كِرَامٌ إِذَا مَا أَنْفَقُوا الْمَالَ أَنْفَدُواوَ لَيْسَ لِعِلْمٍ أَنْفَقُوهُ بِإِنْفَادٍ
يَنَابِيعُ عِلْمِ اللَّهِ أَطْوَادُ دِينِهِفَهَلْ مِنْ نَفَادٍ إِنْ عَلِمْتَ لِأَطْوَادٍ «۴»
نُجُومٌ مَتَى نَجْمٌ خَبَا مِثْلُهُ بَدَافَصَلَّى عَلَى الْخَابِي الْمُهَيْمِنُ وَ الْبَادِي «۵»
عِبَادٌ لِمَوْلَاهُمْ مَوَالِي عِبَادِهِشُهُودٌ عَلَيْهِمْ يَوْمَ حَشْرٍ وَ إِشْهَادٍ
هُمْ حُجَجُ اللَّهِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَتَىعَدَدْتَ فَثَانِي عَشْرُهُمْ خَلَفُ الْحَادِي
بِمِيلَادِهِ الْأَنْبَاءُ جَاءَتْ شَهِيرَةًفَأَعْظِمْ بِمَوْلُودٍ وَ أَكْرِمْ بِمِيلَادٍ وَ هِيَ طَوِيلَةٌ كَتَبْنَا مِنْهَا مَوْضِعَ الْحَاجَةِ إِلَى الشَّاهِدِ «۶».
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَسْعُودِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ: أَنْشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ الْخُرَيْبِيُ «۷» الشَّاعِرُ وَ كَانَ انْقِطَاعُهُ

---

(۱) فَعَمَّ الاباء ملاءه وَ قَالَ الْبِحَارُ: وَ فعوم مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لتجشمت مِنْ غَيْرِ لَفْظُهُ او صِفَةٌ لمصدر محذوف بنزع الْخَافِضِ.
(۲) قَوْلِهِ لَيْسَ بمياد ای مُضْطَرِبُ.

(۳) البهالیل جَمَعَ الْبُهْلُولِ: السَّیِّدُ الْجَامِعِ لِکَلِّ خَیْرٌ.

(۴) الاطواد جَمَعَ الطود: الْجَبَلِ الْعَظِیمِ.

(۵) خَبَتَ الْبَارُّ: طَفِئَتْ.

(۶) اخرجه فی الْبِحَارُ ج ۱۲ ص ۱۵۰ عَنْ هَذَا الْکِتَابِ.

(۷) کَذَا فی نسختی الاصل وَ الْبِحَارِ وَ هُوَ نِسْبَةُ الی الخریبة: مَوْضِعٍ بِالْبَصْرَةِ وَ عِنْدَهَا کَانَتْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ. وَ قَالَ الْعَلَّامَةُ: السَّیِّدُ حُسْنِ الصَّدْرِ فی کِتَابِ تَأْسِیسُ الشِّیعَةِ عِنْدَ ذَکَرَ شُعَرَاءِ الشِّیعَةِ: وَ مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ایوب الجزینی بالزاء کَمَا فی بَعْضِ النُّسَخِ وَ جزین قَرْیَةٍ کَبِیرَةً قَرِیبَةً مِنْ اصفهان وَ قَرْیَةٍ مِنْ قُرَی جَبَلِ عَامِلٍ وَ قِیلَ بِالرَّاءِ وَ حِینَئِذٍ فَهُوَ مِنْ جَرَیْنَ تَصْغِیرِ جرن مَوْضِعٍ مِنْ ارْضَ نَجدُ.

ثُمَّ قَالَ: وَ رَأَیْتَ فی نُسْخَةٍ مصححة مِنْ کِتَابِ مُقْتَضَبِ الاثر انْهَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ایوب الحزیبی بِالْحَاءِ ثُمَّ الزَّاءُ الْمُعْجَمَةِ ثُمَّ الْیَاءُ ثُمَّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ثُمَّ بَاءَ النِّسْبَةِ کانه نِسْبَةُ الی حزیب مصغر حِزْبِ ملاحظ وَ قَالَ: کَانَ فَاضِلًا شَاعِراً أَدِیباً «انْتَهَی».

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۵۱

إِلَی أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا، یُخَاطِبُ ابْنَهُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِیهِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ مِنْ کَلِمَةٍ لَهُ لَمْ نَکْتُبْهَا عَلَی وَجْهِهَا بَلْ ذَکَرْنَا مِنْهَا مَوْضِعَ الشَّاهِدِ، یَقُولُ نَظْمٌ:

یَا ابْنَ الذَّبِیحِ وَ یَا ابْنَ أَعْرَاقِ الثَّرَی‌طَابَتْ أُرُومَتُهُ وَ طَابَ عُرُوقَا «۱»

یَا ابْنَ الْوَصِیِّ وَصِیِّ أَفْضَلِ مُرْسَلِ‌أَعْنِی النَّبِیَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَا «۲»

مَا لُفَّ فی خِرَقِ الْقَوَابِلِ مِثْلُهُ‌أَسَدٌ یُلَفُّ مَعَ الْخَرِیقِ خَرِیقَا

یَا أَیُّهَا الْحَبْلُ الْمَتِینُ مَتَی أَعُدْیَوْماً بِعَقْوَتِهِ أَجِدْهُ وَثِیقَا «۳»

أَنَا عَائِذٌ بِکَ فِی الْقِیَامَةِ لَائِذٌأَبْغِی لَدَیْکَ مِنَ النَّجَاةِ طَرِیقَا

لَا یَسْبِقَنِّی فِی شَفَاعَتِکُمْ غَداًأَحَدٌ فَلَسْتُ بِحُبِّکُمْ مَسْبُوقَا

یَا ابْنَ الثَّمَانِیَةِ الْأَئِمَّةِ غُرِّبُواوَ أَبَا الثَّلَاثَةِ شُرِّقُوا تَشْرِیقَا «۴»

---

(۱) قَالَ الطریحی: وَ فی حَدِیثِ أَبَی عَبْدُ اللَّهِ (ع) انا ابْنِ اعراق الثَّرَی ای اصول الارض وَ أرکانها مِنْ الائمة وَ الانبیاء (ع) کابراهیم وَ اسمعیل (ع) وَ محصله: أَنَا خَیْرٌ اصول الارض. وَ الارومة: اصل الشَّجَرَةِ.

(۲) وَ فی الْمَنْقُولِ عَنْ النُّسْخَةِ المصححة مِنْ الْکِتَابِ «الصدیقا» بَدَلَ المصدوقا

(۳) العقوة: الساحة وَ الْمَحَلَّةِ.

(۴) قَالَ المجلسی (ره) تَغْرِیبُ الثَّمَانِیَةِ لَعَلَّهُ کِنَایَةٌ عَنْ وفاتهم کَمَا ان تَشْرِیقُ الثلثة کِنَایَةٌ عَنْ کَوْنِهِمْ ظاهرین او بمعرض الظُّهُورِ؛ وَ التَّغْرِیب کِنَایَةٌ عَنْ سکناهم غَالِباً او وِلَادَتُهُمْ فی بَلَدِ الْحِجَازِ وَ یَثْرِبَ وَ هی غَرِیبَةٍ بِالنِّسْبَةِ الی الْعِرَاقِ فالتشریق ظَاهَرَ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۵۲ إِنَّ الْمَشَارِقَ وَ الْمَغَارِبَ أَنْتُمْجَاءَ الْکِتَابُ بِذَلِکُمْ تَصْدِیقَا «۱»

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَسْعُودِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَهْبِیُّ قَالَ: حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ قَادِمٍ، عَنْ عِیسَی بْنِ دَأْبٍ قَالَ لَمَّا حُمِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَلَی سَرِیرِهِ وَ أُخْرِجَ إِلَی الْبَقِیعِ لِیُدْفَنَ قَالَ أَبُو هُرَیْرَةَ «۲»:

أَقُولُ وَ قَدْ رَاحُوا بِهِ یَحْمِلُونَهُعَلَی کَاهِلٍ مِنْ حَامِلِیهِ وَ عَاتِقِ

أَ تَدْرُونَ مَا ذَا تَحْمِلُونَ إِلَی الثَّرَی‌ثَبِیراً ثَوَی مِنْ رَأْسِ عَلْیَاءَ شَاهِقِ «۳»

غَدَاةَ حَثَی الْحَاثُونَ فَوْقَ ضَرِیحِهِتُرَاباً وَ أَوْلَی کَانَ فَوْقَ الْمَفَارِقِ

أَیَا صَادِقَ ابْنَ الصَّادِقِینَ أَلِیَّةًبِآبَائِکَ الْأَطْهَارِ حَلْفَةَ صَادِقٍ «۴»

لَحَقّاً بِكَمْ ذُو الْعَرْشِ قَسَمَ فِی الْوَرَىفَقَالَ تَعَالَى اللَّهُ رَبُّ الْمَشَارِقِ

نُجُومٌ هِیَ اثْنَا عَشْرَةَ كُنَّ سُبَّقاًإِلَى اللَّهِ فِی عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ سَابِقِ «۵»

وَ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ صَالِحٍ الصَّیْمَرِیِّ قَصِیدَةٌ یَرْثِی بِهَا مَوْلَانَا أَبَا الْحَسَنِ الثَّالِثَ وَ یُعَزِّی ابْنَهُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَوَّلُهَا:

الْأَرْضُ حُزْناً زُلْزِلَتْ زِلْزَالَهَاوَ أَخْرَجَتْ مِنْ جَزَعٍ أَثْقَالَهَا یُعَدِّدُ الْأَئِمَّةَ وَ تَكَمُّلَهُمْ بِالْخَلَفِ وَ ذَلِكَ قَبْلَ مِیلَادِهِ:

---

(۱) اخرجه فی الْبِحَارُ ج ۱۲ ص ۹۰ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(۲) هُوَ أَبُو هُرَیْرَةَ العجلی الذی عَدَّهُ ابْنِ شَهْرِ آشوب فی المعالم مِنْ شُعَرَاءِ اهل الْبَیْتِ الْمُجَاهِرِینَ وَ رَوَى عَنْ أَبَی بَصِیرٍ عَنْ أبیعبد اللَّهِ (ع) انْهَ قَالَ:

مِنْ ینشدنا شَعْرِ أَبَی هُرَیْرَةَ؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ انْهَ كَانَ یَشْرَبُ! فَقَالَ (ع) لَهُ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ مَا ذَنْبٍ الا وَ یَغْفِرُهُ اللَّهِ تَعَالَى لولا بُغْضِ عَلَى (ع).

(۳) الْثُبِیرُ یُطَلِّقُ عَلَى جِبَالِ مَكَّةَ وَ التمیز بالاضافة.

(۴) الالیة: الْیَمِینِ.

(۵) اخرجه فی الْبِحَارُ ج ۱۱ ص ۲۰۴ وَ ۲۰۵ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ وَ اخرجه ابْنِ شَهْرِ آشوب فی الْمَنَاقِبِ ج ۴ ص ۲۷۸ ط قُمْ وَ الْمُحْدِثُ القمی فی الْكُنَى وَ الالقاب ج ۱ ص ۱۷۷ وَ فی سَفِینَةِ الْبِحَارُ ج ۱ ص ۵۱۰.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۵۳ عَشْرُ نُجُومٍ أَفَلَتْ فِی فُلْكِهَاوَ یُطْلِعُ اللَّهُ لَنَا أَمْثَالَهَا

بِالْحَسَنِ الْهَادِی أَبِی مُحَمَّدٍتُدْرِكُ أَشْیَاعُ الْهُدَى آمَالَهَا

وَ بَعْدَهُ مَنْ یُرْتَجَى طُلُوعُهُیُظِلُّ جَوَّابُ الْفَلَا جزالها [أَجْزَالَهَا

ذُو الْغَیْبَتَیْنِ الطَّوْلِ الْحَقِّ الَّتِیلَا یَقْبَلُ اللَّهُ مَنِ اسْتَطَالَهَا

یَا حُجَجَ الرَّحْمَنِ إِحْدَى عَشْرَةَآلَتْ بِثَانِی عَشْرِهَا مَآلَهَا «۱»

قَرَأَ عَلِیٌّ أَبُو الْحُسَیْنِ صَالِحُ بْنُ الْحُسَیْنِ النَّوْفَلِیُّ وَ أَنَا أَسْمَعُ حَدَّثَكُمْ أَبُوكُمْ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِی أَبُو الْفَیْضِ ذُو النُّونِ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْمِصْرِیُّ؛ قَالَ: خَرَجْتُ فِی بَعْضِ سِیَاحَتِی حَتَّى كُنْتُ بِبَطْنِ السَّمَاوَةِ، فَأَفْضَى بِی الْمَسِیرُ إِلَى قدعر [تَدْمُرَ «۲» فَرَأَیْتُ بِقُرْبِهَا أَبْنِیَةً عَادِیَةً قَدِیمَةً، فَسَاوَرْتُهَا فَإِذَا هِیَ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُورَةٍ فِیهَا بُیُوتٌ وَ غُرَفٌ مِنْ حِجَارَةٍ، وَ أَبْوَابُهَا كَذَلِكَ بِغَیْرِ مِلَاطٍ، وَ أَرْضُهَا كَذَلِكَ حِجَارَةٌ صَلْدَةٌ، فَبَیْنَا أَنَا أَجُولُ فِیهَا إِذْ بَصُرْتُ بِكِتَابَةٍ غَرِیبَةٍ عَلَى حَائِطٍ مِنْهَا، فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا هُوَ أَبْیَاتٌ:

أَنَا ابْنُ مِنًى وَ الْمَشْعَرَیْنِ وَ زَمْزَمَوَ مَكَّةَ وَ الْبَیْتِ الْعَتِیقِ الْمُعَظَّمِ

وَ جَدِّیَ النَّبِیُّ الْمُصْطَفَى وَ أَبِی الَّذِیوَلَایَتُهُ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ

وَ امِّیَ الْبَتُولُ الْمُسْتَضَاءُ بِنُورِهَاإِذَا مَا عَدَدْنَاهَا عَدِیلَةَ مَرْیَمِ

وَ سِبْطَا رَسُولِ اللَّهِ عَمِّی وَ وَالِدِیوَ أَوْلَادُهُ الْأَطْهَارُ تِسْعَةُ أَنْجُمِ

مَتَى تَعْتَلِقْ مِنْهُمْ بِحَبْلِ وَلَایَةٍتَفُزْ یَوْمَ یُجْزَ الْفَائِزُونَ وَ تُنْعَمِ

أَئِمَّةُ هَذَا الْخَلْقِ بَعْدَ نَبِیِّهِمْفَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَعْلَمْ بِذَلِكَ فَاعْلَمِ

أَنَا الْعَلَوِیُّ الْفَاطِمِیُّ الَّذِی ارْتَمَى بِهِ الْخَوْفُ وَ الْأَیَّامُ بِالْمَرْءِ تَرْتَمِی

---

(۱) اخرجه فی الْبِحَارُ ج ۱۲ ص ۱۵۰ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(۲) كَذَا فی الاصل وَ فی نُسْخَةِ الْبِحَارُ «تدصر» وَ الظَّاهِرُ انهما تَصْحِیفٌ «تدمر» قَالَ الحموی: تدمر: مَدِینَةٌ قَدِیمَةٌ مَشْهُورَةٌ فی قَرْیَةِ الشَّامِ

بَيْنَهَا وَ بَيْنَ حَلْبَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ.

مقتضب الأثر، الجوهرى ،المتن،ص:۵۴ فَضَاقَتْ بِيَ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ بِرُحْبِهَاوَ لَمْ أَسْتَطِعْ نَيْلَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ

فَأَلْمَمْتُ بِالدَّارِ الَّتِي أَنَا كَاتِبٌعَلَيْهَا بِشِعْرِي فَاقْرَأْ إِنْ شِئْتَ وَ الْمُمْ

وَ سَلِّمْ لِأَمْرِ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍفَلَيْسَ أَخُو الْإِسْلَامِ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ قَالَ ذُو النُّونِ: فَعَلِمْتُ أَنَّهُ عَلَوِيٌّ قَدْ هَرَبَ؛ وَ ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ هَارُونَ، وَ وَقَعَ إِلَى مَا هُنَاكَ، فَسَأَلْتُ مَنْ ثَمَّ مِنْ سُكَّانِ هَذِهِ الدَّارِ وَ كَانُوا مِنْ بَقَايَا الْقِبْطِيَّةِ الْأُوَلِ: هَلْ تَعْرِفُونَ مَنْ كَتَبَ هَذَا الْكِتَابَ؟ قَالُوا: لَا وَ اللَّهِ مَا عَرَفْنَاهُ إِلَّا يَوْماً وَاحِداً، فَإِنَّهُ نَزَلَ بِنَا فَأَنْزَلْنَاهُ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ لَيْلَتِهِ غَدَا فَكَتَبَ هَذَا الْكِتَابَ وَ مَضَى، قُلْتُ: أَيُّ رَجُلٍ كَانَ؟ قَالُوا: رَجُلٌ عَلَيْهِ أَطْمَارٌ رِثَّةٌ «۱» تَعْلُوهُ هَيْبَةٌ وَ جَلَالَةٌ وَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ نُورٌ شَدِيدٌ لَمْ يَزَلْ لَيْلَتَهُ قَائِماً وَ رَاكِعاً وَ سَاجِداً إِلَى أَنِ انْبَلَجَ لَهُ الْفَجْرُ فَكَتَبَ وَ انْصَرَفَ «۲».

قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سَمَّالٍ وَ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ بِهِ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي مَسْجِدِ السَّهْلَةِ فِيهِمْ جَعْفَرُ بْنُ بَشِيرٍ الْبَجَلِيُّ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الزُّهْرِيُّ وَ غَيْرُهُمْ قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ بَيْنَ الْغَابَةِ وَ دُومَةِ الْجَنْدَلِ مَرْجِعَنَا مِنَ الشَّامِ فِي لَيْلَةٍ مُسْدَفَةٍ «۳» بَيْنَ جِبَالٍ وَ رِمَالٍ فَسَمِعْتُ هَاتِفاً مِنْ بَعْضِ تِلْكَ الْجِبَالِ وَ هُوَ يَقُولُ:

نَادِ مَنْ طَيْبَةُ مَثْوَاهُ وَ فِي طَيْبَةَ حَلَّاأَحْمَدُ الْمَبْعُوثُ بِالْحَقِّ عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى

وَ عَلَى التَّالِي لَهُ فِي الْفَضْلِ وَ الْمَخْصُوصِ فَضْلَاوَ عَلَى سِبْطَيْهِمَا الْمَسْمُومِ وَ الْمَقْتُولِ قَتْلَا

---

(۱) الاطمار جَمَعَ الطِّمْرُ بِالْكَسْرِ: الثَّوْبِ البالى.

(۲) اخرجه المجلسى (ره) فى الْبِحَارُ ج ۱۱ ص ۲۸۶ وَ ۲۸۷ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ وَ قَالَ: لَا يَبْعُدُ كَوْنِهِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَهَبَ وَ كَتَبَ لاتمام الْحِجَّةِ عَلَيْهِمْ.

(۳) أسدف اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

مقتضب الأثر، الجوهرى ،المتن،ص:۵۵ وَ عَلَى السنة [التِّسْعَةِ متعهم [مِنْهُمْ مَحْتِداً طَابُوا وَ أَصْلَاهُمْ مَنَارُ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ إِذَا مَا الْخَلْقُ ضَلَّا

نَادِهِمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِ كُلَّاكَلِمَاتُ اللَّهِ تَمَّتْ بِكُمُ صِدْقاً وَ عَدْلًا «۱»

قد ذكرنا فى كتابنا هذا ما ضمناه و نالته روايتنا و ان خرج لناشىء من السماع الحقناه انشاء اللّه و به الثقة و هو حسبنا وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ و صلى اللّه على سيدنا محمّد و آله تمت.

و قد فرغت من تصحيحه و التعليق عليه فى الخامس عشر من شعبان المعظم سنة ۱۳۷۹ و انا العبد الفانى السيد هاشم الرسولى المحلاتى عفى عنه و عن والديه بحق محمد و آله

---

(۱) أخرجه فى البحار ج ۹ ص ۱۷۱ و فى اثبات الهداة ج ۳ ص ۲۵۵- ۲۵۶.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه

المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة "للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/ "بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹